

انتخابات «الاستشاري».. مرحلة عطاء وكبرياء



*منصور بن نصار

مرحلة جديدة تكمل سابقتها من الإنجاز والعمل والعطاء تنقشها الشارقة على صفحات تاريخها المشرف لتروي للعالم حكاية استثمارها بالإنسان واحترامها فكره ورأيه والأخذ بمشورته بتعزيز دوره في منظومة البناء وفق رؤى ملهم العطاء والإنجاز صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. الدورة الثانية لانتخابات المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، تترجم ما أفرزته سابقتها من نجاح كبير وتفاعل شعبي متميز تكلل بإنجاز حضاري فريد من نوعه ببناء مجلس استشاري نصفه من اختيار أبناء وبنات الإمارة الذين لبوا النداء لخوض تجربتهم المتميزة في العملية الانتخابية وصناعة القرار وشكلوا نموذجاً وطنياً للانتماء لتتواصل مسيرة الشورى وتكبر الإنجازات.

انتخابات المجلس الاستشاري مرحلة من الكبرياء والفخر بثقة الوالد بأبنائه وبناته، وتجسيد لوعي أبناء الإمارة وقدرتهم على اختيار من ينقل صوتهم ويمثلهم بشكل أفضل من أجل بناء إمارة يخلو قاموسها من الهموم والتحديات التي تعيق البناء وتضمن المستقبل.

المشاهدات الأولى من الدورة الثانية لانتخابات المجلس الاستشاري تعكس نضوجاً مبكراً في التجربة البرلمانية، رغم أنها في سنواتها الأولى لكنها انطلقت من فكر ناضج منفتح يرتكز على البناء الذي استثمر به صاحب السمو حاكم الشارقة على مدى أعوام طويلة..

الصوت أمانة والمشاركة في اختيار أعضاء المجلس واجب وطني والمقاعد لمن يستحقها من أصحاب الكفاءة والرأي والخبرة القادرين على حمل المسؤولية وترجمة المرحلة القادمة إلى برامج عمل وإنجاز يرتقي إلى أهداف المجلس الاستشاري الذي يشكل منذ تأسيسه تجربة نوعية في ممارسة الشورى والعمل العام في إمارة الشارقة ليكون عوناً للحاكم ومساعداً لمختلف الجهات الحكومية لخدمة الصالح العام.

المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة فرصة ثمينة لتعزيز النهج التشاوري بما يضمن العدل والمساواة في توسيع المشاركة بصنع القرار، وهو ترجمة فعلية لعشق الوطن والإيفاء ببعض من حقوقه علينا جميعاً لازدهاره ونمائه، وننظر بكل تفاؤل إلى مرحلة مشرقة من الحياة البرلمانية لإمارة الشارقة لما تشهده الدورة الثانية من مؤشرات للتفاعل الإيجابي مع العملية الانتخابية من قبل المرشحين والناخبين

رئيس اللجنة العليا لانتخابات المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة *